

تشير نتائج الاستقصاء الشهري حول الظرفية الذي يصدره بنك المغرب برسم شهر شتنبر¹، إلى تنامي الإنتاج و المبيعات، من شهر لآخر، في مجموع قطاعات الأنشطة باستثناء «الصناعة الغذائية»، حيث شهدت استقرارا.

في ظل هذه الظروف، ارتفعت نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية بأربع نقاط لتصل إلى 73%، مما يعكس ارتفاعات بأربع نقاط في «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» ونقطتين في صناعة «الميكانيك والتعدين» وثمان نقاط في «صناعة النسيج والجلد». أما «الصناعة الغذائية» فقد شهدت نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية فيها شبه ركود.

وفيما يتعلق بالطلبية، فقد عرفت تحسنا بفضل الارتفاع المسجل في «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» وفي صناعة «الميكانيك والتعدين»، بينما انخفضت في «الصناعة الغذائية» وصناعة «النسيج والجلد». وبلغت دفاتر الطلبية مستويات أدنى من المعتاد في جميع قطاعات الأنشطة، باستثناء «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» التي بلغت فيها مستوى يفوق المعتاد.

وخلال الأشهر الثلاثة المقبلة، تتوقع المقاولات ارتفاع الإنتاج والمبيعات. في المقابل، تصرح أكثر من مقولة من أصل خمس بعدم توفرها على رؤية واضحة حول التطور المستقبلي للنشاط، خاصة في قطاع «النسيج والجلد» و الصناعة «الميكانيكية والتعدين»، حيث تصل هذه النسبة إلى 30% و33% على التوالي.

¹ نتائج معدة بناء على نسبة إجابة تصل إلى 69%